

## مجمع الأمثال

2636 - أَعْمَرُ مِنْ مُعَاذٍ .

هذا مثل مولد إسلامي ومعاذ هذا : هو مُعَاذ بن مسلم وكان صحبَ بني مروان في دولتهم  
ثم صحب بني العباس وطعنَ في مائة وخمسين سبة فقتل فيه الشاعر :

إِنَّ مُعَاذَ بْنَ مُسْلِمٍ رَجُلٌ ... لَيْسَ يَقِينَا لِعُمْرِهِ أَمَدٌ .  
قَدَّ شَابَ رَأْسُ الزَّمَانِ وَاكْتَهَلَ ال ... دَهْرٌ وَأَثْوَابَ عُمْرِهِ جُدُدٌ .  
قُلْ لِمُعَاذٍ إِذَا مَرَرْتَ بِهِ ... قَدَّ ضَجَّ مِنْ طُولِ عُمْرِكَ الْأَبَدُ .  
يَا بِيكْرَ حَوَّاءَ كَمْ تَعِيشُ وَكَمْ ... تَسْحَبُ ذَيْلَ الْحَيَاةِ يَالْجُدُّ .  
قَدَّ أَصْبَحَتْ دَارُ آدَمٍ خَرِبَتْ ... وَأَنْتَ فِيهَا كَأَنَّكَ الْوَتِدُ .  
تَسْأَلُ غِرَّ بَانَهَا إِذَا زَعَبَتْ ... كَيْفَ يَكُونُ الصُّدَاعُ وَالرَّسَمَدُ .  
مُصْحَّحًا كَالظَّلَايِمِ تَرُفُلُ فِي ... بُرْدَيْكَ مِنْكَ الْجَبِينُ يَتَّقِدُ .  
صَاحِبَاتِ نُوُحًا وَرُضَاتِ بَغْلَةَ ذِي ال ... قَرْنَيْنِ شِيخًا لَوْلَدِكَ  
الْوَلَدُ .

مَا قَصَّرَ الْجَدُّ يَا مُعَاذُ وَلَا ... زُحْزِحَ عَنكَ الثَّرَاءُ وَالْعُدَادُ .  
فَاشْخَصْ وَدَاعْنَا فَإِنَّ غَايَتَكَ ال ... مَوْتُ وَإِنْ شَدَّ رُكْنَكَ الْجَلَادُ .